@ 198 @ وابن محيصن ، وزهير العرقبي وغيره : رفارف جمع لا ينصرف ، خضر بسكون الضاد ، وعباقري بكسر القاف وفتح الياء مشددة ؛ وعنهم أيضاً : ضم الضاد ؛ وعنهم أيضاً : فتح القاف . قال : فأما منع الصرف من عباقري ، وهي الثياب المنسوبة إلى عبقر ، وهو موضع تجلب منه الثياب على قديم الأزمان ، فإن لم يكن بمجاورتها ، وإلا فلا يكون يمنع التصرف من ياءي النسب وجه إلا في ضرورة الشعر . انتهى . وقال ابن خالويه : على رفارف خضر ، وعباقري النبي صلى ا عليه وسلم) والجحدري وابن محيصن . وقد روي عمن ذكرنا على رفارف خضر وعباقري بالصرف ، وكذلك روي عن مالك بن دينار . وقرأ أبو محمد المروزي ، وكان نحوياً : على رفارف خضار ، يعني : على وزن فعال . وقال صاحب الكامل : رفارف جمع ، عن ابن مصرف وابن مقسم وابن محيصن ، واختاره شبل وأبو حيوة والجحدري والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : { خُضْرٍ } ، وعباقري بالجمع وبكسر القاف من غير تنوين ، ابن مقسم وابن محيصن ، وروي عنهما التنوين . وقال ابن عطية ، وقرأ زهير العرقبي : رفارف بالجمع والصرف ، وعنه : عباقري بفتح القاف والياء ، على أن اسم الموضع عباقر بفتح القاف ، والصحيح في اسم الموضع عبقر . انتهى . وقال الزمخشري ، وروى أبو حاتم : عباقري بفتح القاف ومنع الصرف ، وهذا لا وجه لصحته . انتهى . وقد يقال : لما منع الصرف رفارف ، شاكله في عباقري ، كما قد ينون ما لا ينصرف للمشاكلة ، يمنع من الصرف للمشاكلة . وقرأ ابن هرمز : خضر بضم الضاد . قال صاحب اللوامح : وهي لغة قليلة . انتهى ، ومنه قول طرفة : % (أيها الفتيان في مجلسنا % .

جردوا منها وراداً وشقر .

. %)

.

وقال آخر : % (وما انتميت إلى خور ولا كسف % .

ولا لئام غداة الروع أوزاع .

.

. %)

فشقر جمع أشقر ، وكسف جمع أكسف . وقرأ الجمهور : { ذِى الْجَلَالِ } : صفة لربك ؛ وابن عامر وأهل الشام : ذو صفة للاسم ، وفي حرف . أبي عبد ا وأبيّ : ذي الجلال ، كقراءتهما في الموضع الأول ، والمراد هنا بالاسم المسمى . وقيل : اسم مقحم ، كالوجه في { وَيَبْقَى

وَجْهُ رَبّكَ } ، ويدل عليه إسناد { تَبَارَكَ } لغير الاسم في مواضع ، كقوله : { تَبَارَكَ اللّهُ * أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ } ، { تَبَارَكَ الّذِى إِن شَاء } ، { تَبَارَكَ الّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ } . وقد صح الإسناد إلى الاسم لأنه بمعنى العلو ، فإذا علا الاسم ، فما ظنك بالمسمى ؟ .

ولما ختم تعالى نعم الدنيا بقوله : { وَيَبْقَى وَجْهُ رَبّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالإكْرَامِ } ، ختم نعم الآخرة بقوله : { تَبَارَكَ اسْمُ رَبّكَ ذِى الْجَلاَلِ وَالإكْرَامِ } وناسب